

هل يجوز للإنسان أن يصوم التطوع وعليه قضاء؟ الشيخ اللحيدان

- مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

تقول اختنا هل يجوز للإنسان أن يصوم التطوع وعليه قضاء؟ وهل صيامه مقبول الواجب على من عليه قضاء أن يبادر لقضاء ما عليه من الصيام إذا انعم عليه من الصيام وأحب أن يتطوع فحسن - [00:00:00](#)

فإن الله جل وعلا يقول في الحديث الصحيح القدسي وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فالإنسان لا ينتقل - [00:00:22](#)

لإداء النوافل وعليه من جنس هذه النافلة فرض لم يقظه والله لن يحاسب العباد ويعاقبهم على ترك النوافل وإنما الحساب والعقاب على ترك الفرائض لكن إذا نوى صام ينوي هذه الصيام نافلة - [00:00:42](#)

ما نوى فريضة لا ينقلب هذا الصيام الذي سبقته ورافقته نية الفرض نية النفل لا ينقلب فرضاً فإن النية لها أثرها للحديث الصحيح إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى - [00:01:09](#)

ألا أنه يكون خطأ في التصرف للدخول في نافلة مع وجود الفريضة عليه والإنسان في بعض الأوقات قد يلتمس لنفسه عذراً يقول لم أتمكن من قضاء أيام رمضان وقد حان يوم عرفة - [00:01:41](#)

ويوم عرفة يقول النبي احتسب على الله أن يكفر فيه السنة الماضية والمقبلة أولاً نتمكن من صيام رمضان لظروف وتنبه للصيام وإذا بيوم عاشوراء قد دنا والنبي يقول احتسب في صيام عاشوراء أن يكفر الله به السنة التي قبله - [00:02:02](#)

لا شك أن هذا غرض مهم لكن ينبغي أن يحتاط بقي إذا لم يحتط ووصل عليه يوم عرفة أو يوم عاشوراء أيها الأفضل أفضل أن يصوم الفرض فإنه إذا صام النافلة صحت - [00:02:26](#)

وترك الأفضل والله أعلم. الله المستعان - [00:02:47](#)